الأمم المتحدة
مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية
الأراضي الفلسطينية المحتلة

التقرير الأسبوعي لحماية المدنيين

18 - 24 تموز/يوليو 2012

القضايا الرئيسية

- عنف المستوطنين: إصابة سبعة فلسطينيين وتخريب ما يقرب من 170 شجرة هذا الأسبوع.
- السلطات الإسرائيلية تخطط لطرد ثمانية مجمّعات فلسطينية في جنوب الخليل من "منطقة إطلاق نار" وهي تنتظر إصدار حكم محكمة بذلك.
- في أعقاب تركيب محولات كهربائية جديدة، ارتفع إنتاج محطة توليد كهرباء غزة مما قلص عدد ساعات انقطاع الكهرباء من 12 ساعة إلى عشر ساعات يوميا، وما زال نقص الوقود مستمرا.

الضفة الغربية

تواصل الاشتباكات ووقوع الإصابات، وتخريب ما يقرب من 170 شجرة على يد المستوطنين

شهد هذا الأسبوع انخفاضا كبيرا في عدد الإصابات الفلسطينية (24) مقارنة بالمعدل الأسبوعي للإصابات المسجل منذ مطلع عام 2012 (60). ووقعت معظم إصابات هذا الأسبوع في صفوف الفلسطينيين خلال مظاهرة أسبوعية نُظمت في قرية كفر قدوم (قلقيلية) ضد حظر استخدام الشارع الرئيسي الذي يربط القرية بمدينة نابلس والأراضي الزراعية المجاورة لمستوطنة كيدوميم. وأصيب فلسطينيان آخران في سياق مظاهرة نُظمت أمام سجن عوفر (رام الله) تضامنا مع الأسرى الفلسطينيين. وقد أوقف هذا الأسبوع الأسير أكرم رخاوي إضرابه عن الطعام الذي دام 100 يوم احتجاجا على سياسة الاعتقال الإداري الإسرائيلية (السجن بدون محاكمة) وذلك بعد أن وافقت السلطات الإسرائيلية على إطلاق سراحه في شهر كانون الثاني/يناير من العام القادم.

وأصيب ثلاثة فلسطينيين آخرين خلال اشتباكات مع القوات الإسرائيلية في سياق عمليتي بحث واعتقال في مجمّع بورين (نابلس) والطبقة (الخليل). وخلال هذا الأسبوع أيضا رشق فلسطينيون الحجارة باتجاه ثلاثة من أفراد القوات الإسرائيلية مما أدى إلى إصابتهم، حيث أصيب اثنان منهم خلال سفرهما في شارع رقم 60 في محافظة الخليل، إضافة إلى إصابة شرطية أخرى في البلدة القديمة في القدس.

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

الإصابات خلال هذا الأسبوع: 24، 18 أصيبوا خلال المظاهرات،

عدد المصابين خلال عام 2012: 1,874
المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2012: 60
المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2011: 28

عمليات البحث والاعتقال خلال هذا الأسبوع: 56

وفي ثلاثة حوادث وقعت هذا الأسبوع هاجم المستوطنون الإسرائيليون جسديا خمسة فلسطينيين مما أدى إلى إصابتهم، من بينهم فتى يبلغ من العمر 13 عاما، وطعنوا آخر خلال عملهم في أرضهم ورعيهم ماشيتهم بالقرب من مستوطنة بيتارعيليت (بيت لحم) وكفار أدوميم (القدس) وشيلو (رام الله). ورشق المستوطنون الإسرائيليون كذلك الحجارة باتجاه فلسطيني كان يقود سيارته بالقرب من قرية ترمسعيا مما أدى إلى إصابته. وأصيب مستوطن كذلك بعد سقوطه أثناء محاولته الهرب من راشقي الحجارة الفلسطينيين.

وفي عدة حوادث أخرى وقعت هذا الأسبوع قطع المستوطنون أو اقتلعوا ما يقرب من 170 شجرة، ومن بينها ما يزيد عن 40 شجرة زيتون بالقرب من قرية يطا (الخليل) وما يزيد عن 80 كرمة عنب في قرية بيت أمر (الخليل) وقرية الخضر (بيت لحم).

ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف +972 (0) 2 582 9962 | فاكس +972 (0) 2 582 9962 | ochaopt@un.org | www.ochaopt.org

Scan it!
with QR reader App

استمرار عمليات الهدم، وثمانية مجمّعات فلسطينية يتهددها خطر التهجير القسري

في 22 تموز/يوليو قدم وزير الدفاع الإسرائيلي إلى محكمة العدل العليا الإسرائيلية موقف الوزارة من التماس قدم ضد طرد 12 مجمّع رعوي في جنوب الخليل يقع في منطقة «إطلاق نار». وينص موقف الوزارة على أنّ ثمانية من هذه المجمّعات (مزاج، التبان، عسفه، الفخت، حلاوة، مركيز، جنبة وخروبة) التي يقدر عدد سكانها بـ1,500 شخص، يجب أن يتمّ طردها من المنطقة؛ وسيسمح الجيش الإسرائيلي لسكان هذه المجمّعات بفلاحة أرضهم الواقعة في المنطقة ورعي ماشيتهم خلال عطلات نهاية الأسبوع والأعياد اليهودية فحسب، عندما لا يكون هنالك تدريب عسكري للجيش. وحاليا، وحتى تبت محكمة العدل العليا في هذه القضية، يظل الأمر الاحترازي المؤقت الذي أصدرته المحكمة في السابق لمنع طرد السكان ساري المفعول.

وتمّ تخصيص 18 بالمائة من الضفة الغربية كمناطق مغلقة لأغراض التدريب العسكري. وهنالك ما يزيد عن 40 مجمّعا يقدر عدد سكانها بحوالي 5,200 نسمة يعيشون في هذه المناطق التي تعتبر من بين أكثر المناطق ضعفا في الضفة الغربية إذ أنهم يعانون من مستويات مرتفعة من انعدام الأمن الغذائي وشح المياه وسوء الوصول إلى الخدمات الأساسية.

وهدمت السلطات الإسرائيلية خلال الفترة التي شملها التقرير ثمانية مبان فلسطينية تستخدم لكسب الرزق في المنطقة (ج) في الضفة الغربية وفي القدس الشرقية بحجة عدم حصولها على تراخيص إسرائيلية للبناء. وقد هدمت السلطات الإسرائيلية أربعة آبار للمياه، من بينها بئر قيد الإنشاء، وثلاثة غرف زراعية، في مجمّع فرش الهوا (الخليل) والخضر (بيت لحم). وكانت الآبار الثلاثة التي هدمت في فرش الهوا تزود المياه للأغراض الزراعية لـ35 شخصا، من بينهم 20 طفلا، في حين أنّ البئر الذي هدم في الخضر موّلته جهات دولية وكان مخصصا لتزويد المياه للغرض ذاته لـ17 شخصا. ومنذ مطلع عام 2012 هدمت السلطات الإسرائيلية 19 بئرا.

وفي القدس الشرقية هدمت السلطات الإسرائيلية حظيرة للماشية للمرة الثانية في أقل من عام كما هدمت غرفة بنيت قبل أكثر من 100 عام في منطقة تقع ما بين حي الثوري وحي سلوان. وكانت حظيرة الماشية مصدرا لكسب الرزق لعائلة مكونة من خمسة أشخاص. بالإضافة إلى ذلك، أجبر مالك منزل في القدس الشرقية على هدم غرفة كانت ملحقة بمنزله بعد حصوله على أمر هدم. وبالتالي يصل مجموع عدد المباني التي هدمت على يد أصحابها في القدس الشرقية منذ مطلع العام إلى ستة مباني.

بالإضافة إلى ذلك، أصدرت السلطات الإسرائيلية أوامر وقف بناء ضد أربعة منازل في حي سلوان في القدس الشرقية وضد مبنيين سكنيين وحظيرتي ماشية في محافظة الخليل. وأصدرت أوامر هدم كذلك ضد طريق زراعي وصهريج للديزل يستخدم لأغراض تجارية في قرية حارس (سلفيت).

الحوادث المتصلة بمستوطنين التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بالممتلكات:

هذا الأسبوع: 10
المعدل الأسبوعي خلال عام 2012: 6
المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 8

الفلسطينيون الذين أصيبوا جراء عنف المستوطنين:
هذا الأسبوع: 7
أصيبوا خلال عام 2012: 77
المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 4

المستوطنون الإسرائيليون الذين أصيبوا على يد الفلسطينيين:
هذا الأسبوع: 1
أصيبوا خلال عام 2012: 24
أصيبوا خلال عام 2011: 37

المباني الفلسطينية التي هدمت في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية:

خلال هذا الأسبوع:
المباني التي هدمت: 9

المباني التي هدمت في عام 2012: 392
من بينها 120 مبنى سكنيا
الفلسطينيون الذي هُجروا في 2012: 615

المعدل الأسبوعي لعمليات الهدم خلال عام 2012 مقابل عام 2011: 13 مقابل 12
المعدل الأسبوعي للأشخاص الذين هجروا خلال عام 2012 مقابل عام 2011: 21 مقابل 21

تسهيل الوصول إلى القدس الشرقية خلال صلاة الجمعة في شهر رمضان؛ وتسهيلات إضافية في أريحا ونابلس

خلال اليوم الأول من شهر رمضان (20 تموز/يوليو) نفذت السلطات الإسرائيلية تسهيلات على وصول الأشخاص الذي يحملون بطاقات هوية الضفة الغربية لأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى في القدس الشرقية، بحسب الفئات العمرية. وفي هذا السياق، سُمح للرجال والنساء الذين تبلغ أعمارهم فوق 40 عاما، والأطفال الذين تبلغ أعمارهم دون 12 عاماً بالعبور بدون تصاريح عبر الحواجز. وما زال يُشترط على الرجال والنساء الذين تتراوح أعمارهم ما بين 13 و 40 عاما الحصول على تصاريح. ويمثل ذلك توسيعا في فئات الأشخاص المعفيين من شرط الحصول على تصاريح مقارنة بالعام الماضي حيث كانت تتضمن الرجال الذين تبلغ أعمارهم فوق 50 عاما، والنساء اللواتي تبلغ أعمارهن فوق 45 عاما. ولم يطرأ أي تغير على وصول سكان غزة للقدس الشرقية الذي بقي محظورا حظرا تاما.

وأفادت السلطات الإسرائيلية أنّ ما يقرب من 24,185 فلسطينياً دخلوا القدس في 20 تموز/يوليو عبر أربعة حواجز (قلقيلية، وجيلو، ومخيم شعفاط والزيتون) الموجودة على طول الجدار. وقد أبلغ أنّ العبور عبر الحواجز كان سلساً دون وقوع أي حوادث متصلة بالوصول.

وبمناسبة حلول شهر رمضان أيضا، أزالت السلطات الإسرائيلية حاجز طريق كان منصوبا عند المدخل الرئيسي لقرية عقربة (نابلس) مما أدى إلى تقليل وقت السفر إلى مدينة نابلس، وهي المركز الاقتصادي والخدماتي الرئيس للقرية، وذلك للمرة الأولى منذ عشر سنوات.

وطبقت السلطات الإسرائيلية تدابير إيجابية أخرى في غور الأردن حيث فتحت القوات الإسرائيلية المدخل الشمالي الشرقي وهو المدخل الرئيسي التاريخي لمدينة أريحا من جهة شارع 90 الذي أغلق منذ عام 2000. ونتيجة لذلك، أصبح بإمكان السيارات القادمة من وسط وشمال غور الأردن تجنب سلوك طريق التفافي طويل يبلغ طوله 4.5 كيلومترا عبر حاجز بيتاف الجزئي وأصبح بإمكانهم الوصول إلى المدينة مباشرة.

قطاع غزة

هدوء نسبي في غزة

شهد قطاع غزة حالة من الهدوء النسبي خلال هذا الأسبوع دون الإبلاغ عن وقوع خسائر بشرية أو اشتباكات مسلحة أو غارات جوية. بالرغم من ذلك، استمرت حوادث إطلاق النار التي تقع في سياق القيود المفروضة على الوصول إلى المناطق التي تقع على طول السياج الذي يفصل ما بين إسرائيل وقطاع غزة بالإضافة إلى القيود المفروضة على الوصول إلى مناطق في البحر تبعد عن الشاطئ مسافة ثلاثة أميال بحرية. وفي حادثين وقعا بالقرب من السياج، أطلقت القوات الإسرائيلية «النيران التحذيرية» باتجاه مزارعين فلسطينيين مجبرة إياهم على مغادرة المنطقة. كما ونفذت القوات الإسرائيلية عملية توغل وتجريف للأراضي تبعد بضعة أمتار عن السياج. وفي حادث واحد على الأقل أطلقت القوات البحرية الإسرائيلية النيران التحذيرية باتجاه قوارب صيد فلسطينية مجبرة إياها على العودة إلى الشاطئ.

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 0
عدد القتلى خلال عام 2012: 46

عدد الإصابات خلال هذا الأسبوع: 0
عدد الإصابات خلال عام 2012: 241

المعدل الأسبوعي لعدد المصابين خلال عام 2012: 8
المعدل الأسبوعي لعدد المصابين خلال عام 2011: 9

الخسائر البشرية الإسرائيلية جراء النيران الفلسطينية من غزة
عدد القتلى هذا الأسبوع: 0
عدد القتلى خلال عام 2012: 1
عدد الإصابات خلال عام 2012: 18

وخلال هذا الأسبوع أيضا أطلقت المجموعات الفلسطينية المسلحة عددا من القذائف من قطاع غزة باتجاه قاعدة عسكرية إسرائيلية بالقرب من السياج وجنوب إسرائيل؛ ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار بالممتلكات.

تحسن طفيف على إنتاج الكهرباء مع استمرار نقص الوقود

منذ بداية شهر رمضان (20 تموز/يوليو) تمكنت محطة توليد كهرباء غزة من تشغيل محركاتها الثلاثة للمرة الأولى منذ خمسة أشهر، وبالتالي ارتفع إنتاجها إلى 50 ميغاوط خلال النهار و 80 ميغاوط خلال الليل (مقارنة بـ30 ميغاوط خلال النهار وإلى 55 ميغاوط خلال الليل منذ بداية أزمة الوقود في شباط/فبراير 2012). وقد أدى التحسن في إنتاج الكهرباء إلى خفض عدد ساعات انقطاع الكهرباء من معدل يومي بلغ 12 ساعة يوميا إلى عشر ساعات يوميا.

وقد ارتفع إنتاج الكهرباء في أعقاب تركيب أربعة محولات كهربائية في محطة توليد كهرباء غزة قدمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/برنامج مساعدة الشعب الفلسطيني (UNDP/PAPP) في نيسان/أبريل من هذا العام لاستبدال تلك التي دُمرت خلال الغارات الجوية الإسرائيلية في عام 2006. كما أنّ من شأن هذه المحولات أن تُمكن محطة توليد كهرباء غزة من زيادة قدرتها التشغيلية بمقدار 120 ميغاوط تقريبا، أي أعلى من قدرتها الحالية البالغة 80 ميغاوط، بشرط أن يتمّ تزويد محطة توليد كهرباء غزة بمزيد من الوقود. وتحتاج محطة توليد كهرباء غزة إلى ما يزيد عن 3.5 مليون لتر من الوقود أسبوعيا من أجل العمل بقدرتها التشغيلية الكاملة. بالرغم من ذلك لم تحصل المحطة سوى على أقل من 2.2 مليون لتر من الوقود أسبوعيا من ثلاثة مصادر: الوقود الذي يتمّ شراؤه من إسرائيل، والوقود الذي تبرعت به قطر، والوقود الذي يتمّ نقله عبر الأنفاق الواقعة أسفل الحدود ما بين مصر وغزة.

وارتفعت كمية الوقود التي يتمّ إدخالها عبر الأنفاق للقطاع الخاص، بما في ذلك محطات الوقود بما يقرب من 50 بالمائة من كمية الوقود (800,000 – مليون لتر من البنزين والديزل) التي كانت تدخل بانتظام يوميا قبل بداية أزمة الوقود في كانون الأول/ديسمبر 2011 .

وما زال نقص الكهرباء والوقود يعطل الحياة اليومية لسكان قطاع غزة البالغ عددهم 1.6 مليون نسمة بالإضافة إلى تعطيله تزويد الخدمات العامة، بما فيها المستشفيات والمياه ومنشئات معالجة مياه الصرف الصحي، وهو ما زاد من التدهور في الظروف المعيشية الصعبة التي يعاني منها السكان داخل القطاع أساسا بسبب الحصار الإسرائيلي المفروض منذ ما يزيد عن خمس سنوات.

استمرار إغلاق إدارة التحويلات الطبية يؤثر على تقديم العلاج لمئات المرضى في غزة

بقيت إدارة التحويلات الطبية في غزة مغلقة خلال الأسبوع منذ 17 تموز/يوليو نتيجة خلاف ما بين وزارتي الصحة في غزة والضفة الغربية أدى إلى تعليق وتأخير حصول مئات المرضى في غزة على العلاج الطبي الحيوي غير المتوفر داخل قطاع غزة. وبسبب خطورة الوضع، أخذ المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان على عاتقه مهمة تخليص الطلبات مؤقتا للحالات التي تحتاج إلى علاج طبي طارئ خارج غزة حيث تغطي وزارة الصحة في رام اللّه التكاليف. وفي 26 تموز/يوليو أعيد فتح إدارة التحويلات الطبية إلى الخارج.

نقل البضائع: (معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم):

الواردات:
حمولات الشاحنات التي دخلت هذا الأسبوع: 1,249
النسبة المئوية للشاحنات التي تحمل مواد الغذاء: 42٪
المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2012: 1,053
المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 2,807

الصادرات:
الشاحنات التي خرجت هذا الأسبوع: 0
المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2012: 6
المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 240

يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناء على ورود معلومات اضافية.

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية
http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2012_07_27_english.pdf
للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين **+972 (0)2 5829962** . **yassinm@un.org.**